

اثر استخدام المدخل المنظومي في التحصيل والدافع المعرفي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية

د. لايت حمودي إبراهيم التميمي
جامعة بغداد – كلية التربية/ابن رشد

ملخص الدراسة

هدف البحث إلى تعرف أثر استخدام المدخل المنظومي في تحصيل مادة الجغرافية والدافع المعرفي عند طلاب الصف الخامس الأدبي ، اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، والقياس ألبعدي لمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة .
تكونت عينة البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي من ثانوية (الأصيل) للبنين في محافظة بغداد (جمهورية العراق) . بواقع مجموعتين ، وبلغ عدد طلاب كل مجموعة (30) طالبا . وتمت مكافأة المجموعتين، في المتغيرات (العمر الزمني ، درجات نصف السنة ،درجة الذكاء)
اعد الباحث بنفسه متطلبات البحث المتمثلة تحديد المادة العلمية والخطط التدريسية وصياغة الإغراض السلوكية التي تنسجم مع متطلبات المادة الدراسية .
كما اعتمد الباحث على اختبارين ، الأول أعده الباحث وكان اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد ،مكون من (60) فقرة اختباريه والثاني تبنى الباحث مقياس محمود (2004) لقياس الدافع المعرفي والمكون من (39) فقرة . تراوحت الدرجة الكلية على المقياس بين (39-195) . وقد تم استخراج الصدق الظاهري من خلال عرض الاختبارين على مجموعة من الخبراء وقد تم تحليل الفقرات عن طريق استخراج مستوى الصعوبة والفقرة التمييزية لكل فقرة . ، وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وبلغ لاختبار الأول (0.83) اما الاختبار الثاني فبلغ معامل الثبات (0.81) . وتمت معالجة البيانات إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بواسطة معادلة (الاختبار التائي) . قد أسفرت النتائج بعد تحليلها ومعالجتها إحصائيا إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ، ولصالح المجموعة التجريبية ،في الاختبار التحصيلي ومقياس الدافع المعرفي .
وفي ضوء النتائج وضع الباحث بعض التوصيات وكان من أهمها استخدام المدخل المنظومي في تدريس الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي لما لها من اثر في التحصيل وتحفيز الدافع المعرفي لدى الطلبة واقترح إجراء البحث الحالي على الطلبة المتفوقين وتعرف حجم المدخل المنظومي في التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري .

The Effect of the Portal System in Achievement Motivation and Cognitive of Fifth Grad Students in Geographic Literary Material

Dr. Laith Hammoudi Ibrahim

University of Baghdad – College of Education/Ibn Rushd

Abstract

The study aimed to identify the impact of the use of systemic approach in the collection of geographical material and cognitive motivation when fifth grade students of literary, experimental design researcher adopted a partial seizures, and telemetric to two unequal one experimental and the other officer.

The sample consisted of fifth grade literary students from secondary (inherent) for Boys in Baghdad (the Republic of Iraq. (By Mjootain, and the number of students of each group (30 students). And has rewarded the two groups, in the variables (chronological age, average scores half-year, degree IQ),

Promising researcher himself requirements of research to determine the scientific material and teaching plans and the formulation of behavioral objectives that are consistent with the requirements of the course material.

The researcher also relied on the two tests, the first prepared by the researcher was Theselaa test of multiple choice, consisting of (60) and the second paragraph risk trial

measure adopted researcher Mahmoud (2004) to measure the motivation and cognitive component of the total number (39) paragraph. The total score on the scale ranged between (39-195). The extraction of the virtual display of honesty through tests on a group of experts have been paragraphs analysis by extracting the level of difficulty and discriminatory paragraph of each paragraph. , And was calculating reliability coefficient retail midterm way, the first test and was (0.83) The second test, bringing reliability coefficient (0.81). The data were processed statistically between the control and experimental groups by equation (samples t-test).

Have yielded results after analyzing and statistically treated to a difference is statistically significant at the significance level (5 0), and in favor of the experimental group, in the achievement test and measure the cognitive motivation

In light of the findings put the researcher some of the recommendations was the most important use of systemic approach in geographical teaching natural fifth grade literature because of its impact on achievement and stimulate the motivation of knowledge among students and suggested that current research on the outstanding students and identify systemic approach the size of the collection and the development of innovative thinking.

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث :-

أن الواقع التعليمي في مدرستنا يظهر لنا أن المنهج الخطي هو السائد في تدريس الجغرافية واكتساب المعرفة الجغرافية ، حيث تقدم الخبرات التعليمية على شكل موضوعات منفصلة عن بعضها البعض ، بما تؤدي في النهاية إلى ركام هائل غير مترابط ، فحينما يدرس الطالب موضوع جغرافي معين لا يظهر علاقته بالموضوعات الأخرى اللاحقة ذات صلة معه مما ينتج عنه ضعف في الترابط والعلاقات بين أجزائها كمنظومة ، وبين الأجزاء والمنظومة ككل ، لذا يحتاج الطلبة إلى تفهم هذا النظام المتكامل بحيث يكون الطالب قادراً على الرؤية المستقبلية الشاملة للموضوع من غير أن يفقد جزئياته (قاسم ، 2011 : 8) .

فعلى سبيل المثال عند السؤال عن أسباب هبوب الرياح الشمالية الغربية على شمال العراق فكثير من الطلبة يخفقون في الإجابة ، لان الموضوع مرتبط بحركة بالرياح ، وتوزيع الضغوط ، بين الأقاليم ، فالطلبة ليس لهم القدرة على تنظيم المعلومات بشكل منظومي الذي يؤدي إلى تجميع المعرفة الجغرافية ، وتفسير الكثير من المظاهر الجغرافية ، والاتجاه الخطي يؤدي إلى تجزئة المعرفة ، وتفنيته ، وتقسيمها إلى مجالات ومواد كثيرة يدرسها التلميذ بطريقة مفككة ، فتصبح عرضة للنسيان .

لذا عمد الباحث تجريب اتجاه حديث يدخل في إطار احد أبرز الاتجاهات الحديثة في التدريس يدعى المدخل المنظومي ، ويقصد به دراسة الموضوعات والمفاهيم من خلال منظومة متكاملة تتضح فيه كافة العلاقات ، مما يجعل الطالب قادراً على ربط ما سبق دراسته مع ما سوف يدرسه في أي مرحلة لاحقة ويسهم كذلك في تحقيق أهداف التدريس بصورة فعالة ، وهذا ما لا يستطيع التدريس المعتاد تحقيقه .

وبرزت أيضاً لدى الباحث المشكلة من خلال خبرة الباحث المتواضعة في مجال التدريس واطلاعه على دروس المشاهدة والتطبيق المدرسي ، فلاحظ أن اغلب مدرسي مادة الجغرافية يفتقرون إلى الطرائق والنماذج التدريسية الحديثة ، والاقتصار على الأساليب والطرائق الاعتيادية (التقليدية) ، فطرائق التدريس الحديثة لها اثر ايجابي على تحصيل الطلبة وثبات المعرفة في التدريس بالمقارنة بالطريقة التقليدية ، على أساس الأساليب الحديثة لها القدرة تحفيز الدافع المعرفي مما يثير دافعية الطالب للاستفسار والبحث، وبالتالي تشبع حاجاته وميوله كما تنتج تفاعلاً مباشراً بين المتعلم (الطالب) ، وما يتعلمه وبالتالي تعطيه مزيداً من المسؤولية والاعتماد على النفس في عمليتي التعلم والتعليم .

وفي ضوء ما تقدم ، تكونت للباحث فكرة الدراسة الحالية ومشكلتها التي تقوم على استخدام المدخل المنظومي ، لتسهيل عملية تدريس الجغرافية للصف الخامس الأدبي وتحفيز الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي على أمل ان تسهم النتائج في تطوير العملية التعليمية

أهمية الدراسة :

تعد الجغرافية أحد فروع المواد الاجتماعية لها أهميتها ومكانتها بين العلوم الأخرى، لأنها تساعد على اكتساب الحقائق والمفاهيم والقوانين عن طريق فهم ومعرفة المعلومات والمعارف الجغرافية، كما أنها تدرس الإنسان في الماضي والحاضر من حيث علاقة الإنسان كفراد وكنصر في جماعة، ومن حيث علاقته بالبيئة التي يعيش فيها (الهيبي، 1995: 6) لهذا فتدريس الجغرافية، ليست عملية تلقينية وحسب، دون تخطيط منظم، لكنه يحتاج الى خطوات منظمة توجه سير العملية التدريسية داخل الصف.

استحدث المدخل المنظومي بعد عام (١٩٩٨) في التدريس في البلاد العربية ، و هو يعني القيام بعمل ما وفقا لنظرة شمولية للموقف المراد تدريسه باعتباره أداة للتعليم والتعلم لتسهيل اكتساب المحتوى التعليمي بطريقة وظيفية ذات معنى، وبالتالي يؤدي إلى الحصول على نتائج إيجابية لعملية التعلم ، كما يستخدم في عملية ربط الأجزاء المختلفة من المنهج بعضها البعض ، وبما سبق دراسته في مراحل سابقة ويساعد على تنمية روح التعاون بين الطالب والمعلم، كما يساعد المعلمين على أن يصبحوا أكثر فاعلية . (منى : 2001 : 42)

لهذا تزايد الاهتمام بالاتجاه المنظومي في العالم العربي ، إذ عقدت الكثير من المؤتمرات العربية حول المدخل المنظومي ، منها المؤتمر العربي الأول حول الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم المنعقد في القاهرة في ١٨ فبراير (٢٠٠١) . والمؤتمر العربي الثاني حول الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم المنعقد في القاهرة في عام (٢٠٠٢) . والمؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم الذي نظمه مركز تطوير تدريس العلوم بالتعاون مع جامعة جرش الأهلية بالأردن - أبريل (2003) (الكبيسي : ٢٠٠٨ : 65) .

أن المتابع لواقع التعليمي في مدرستا يلحظ ان هناك نداعيات كثيرة تحول دون أثاره الدافعية لدى الطلبة ، منها أساليب التفقين المتبعة في التدريس ، وضعف استجابة المناهج الدراسية للتطورات الحديثة ، حيث يركز على المستويات المعرفية الدنيا والتي لا تتجاوز استرجاع المعرفة ، التي حُفظت بالحفظ الآلي او الحفظ الاصم في التدريس ، فضلاً عن جمود التعلم وغياب التنافس بين الطلبة في التحصيل العلمي .

فتعد الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة ، سواء في تعلم أساليب وطرق التفكير أو تكوين الاتجاهات والقيم أو تعديل بعضها ، أو تحصيل المعلومات والمعارف أو في حل المشكلات ، . والدافع المعرفي يمكن تحديده والتعرف عليه من خلال السعادة المستمرة من عملية التعلم نفسها وحب الاستطلاع وتعلم المهام الصعبة والمثابرة والاستغراق في المهمة بدرجة . (Gottfred, 1994, p.104)

وأكد فالر (Valler, 1992) أن الدافع المعرفي للطلبة يمكن أن نلتمسه من خلال الرغبة وحب الاستطلاع والكفاءة وتعني الشعور بالرضا والارتياح حين تعلم شيء جديد أو الكشف عن شيء جديد لم يكن يعرفه .

ويرى (Lockart, 2006) إن الدافع المعرفي تشبع فيه مكونات معرفية ولا تعني المعرفة المقصورة على الكتب الأكاديمية والبحث في حدودها الضيقة ، أما التوسع في المعرفة لتشمل القراءات الخبرة والبحث والاستقصاء، والبحث النشط عن المعلومات الجديدة والانجذاب نحو الموضوعات الغامضة التي تعوزها المعلومات . (Lockart, 2006, p.2)

ويرى الباحث ان دراسة أساليب مناسبة وحديثة تتعلق بتحقيق الهدف المتعلق باستخدام المدخل المنظومي ، أصبح مطلباً ملحا لان المؤسسات التربوية الحالية، بحاجة ماسة الى تنمية شخصية الطالب تنمية متكاملة تتوافق مع حاجات المجتمع وتطلعاته، لهذا يستوجب اعادة النظر في المناهج الدراسية الحالية، واختيار أساليب ونماذج تدريسية حديثة ومتنوعة لتدريسها التي تسهل عملية تدريس الجغرافية وتحفز الدوافع المعرفية لديهم .

وبناء على ما تقدم تتلخص أهمية الدراسة بما يأتي :

1- هذا البحث يمثل محاولة مضافة في مجال التكنولوجيا من خلال استخدام إحدى الأساليب الحديثة في التدريس وهو المدخل المنظومي .

2- قد يسهم هذا البحث في تعريف مدرسي الجغرافية بطريقة حديثة في تدريس عن طريق استخدام المدخل المنظومي .

3- في حدود علم الباحث أن الدراسة الحالية أول دراسة عراقية تناولت المدخل المنظومي وأثره في التحصيل والدافع المعرفي .

هدف البحث :- يهدف البحث الحالي الى :-

1- تعرف أثر استعمال المدخل المنظومي في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

2- تعرف أثر استعمال المدخل المنظومي في الدافع المعرفي عند طلاب الصف الخامس الأدبي .

فرضي البحث :-

لغرض تحقيق هدفى البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:-

1- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية بالمدخل المنظومي ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

2- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درسوا باستخدام المدخل المنظومي ومتوسط درجات والمجموعة الضابطة التي درسوا بالطريقة التقليدية في الدافع المعرفي لديهم.

حدود البحث :-

1 - طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية .

2- الفصل الدراسي الثاني من للعام الدراسي (2013 - 2014).

3- موضوعات كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر للصف الخامس الأدبي الفصل الدراسي الرابع والخامس والسادس .

تحديد المصطلحات :

المدخل المنظومي : عرفته (منى، ٢٠٠١) طريقة تحليلية للتخطيط ونظامية تمكننا من التقدم نحو الأهداف التي سبق تحديدها ، وذلك بواسطة عمل منضبط ومرتب للأجزاء التي يتألف منها النظام كله ، وتتكامل وتتشابك وتتفاعل تلك الأجزاء وفقاً لوظائفها ، وهذه المنظومة في حالة تغير ديناميكي دائم . (منى ، ٢٠٠١ : 73) .

التعريف الإجرائي : تنظيم وعرض الموضوعات الخاصة بمادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي من خلال منظومة متكاملة تتعلق بربط العلاقات بين أجزاء الموضوعات بحيث تجعل الطالب قادراً على استدعاء ما تعلمه سابقاً وما يدرسه حالياً في إطار خطة تدريسية معينة.

التحصيل : وعرفه (Page , 1977) : بأنه الإنجاز الذي يقاس بسلسلة من الاختبارات التربوية المقننة وقد يستعمل في الأغلب لوصف الإنجاز في المواد المنهجية الدراسية (Page) 1977 , P : 1

ويعرفه الباحث إجرائياً : بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية العامة في الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في البحث الحالي .

الدافع المعرفي : عرفه فالر وآخرون (Valler at al, 1993)

بأنه التحسس بالراحة والرضا حين يتعلم الطالب شيء جديد أو يكشف عن شيء لم يكن يعرفه أو محاولة تفهم شيء جديد لم يكن مفهوماً . (Valler at al, 1993)

التعريف الإجرائي للدافع المعرفي : حالة من حب الاستطلاع والاكتشاف والارتياح وطرح الأسئلة والتي يظهرها طلاب الخامس الأدبي عند دراستهم لموضوعات الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي ، يتمثل في استجابات على فقرات مقياس الدافع المعرفي ممثلة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب .

الجغرافية – عرفها MORRILL (1985)

العلم الذي يبحث في تحديد الاختلافات المكانية للظاهرة الطبيعية والبشرية وفهم العمليات التي قد شكلت هذه الاختلافات (MORRILL,1985:p3)

ويعرف الباحث الجغرافية:- هي المعارف والموضوعات والمفاهيم والحقائق التي تضمنتها الفصول (الرابع والخامس والسادس) من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر من وزارة التربية في العراق على طلبة الصف الخامس الأدبي لعام (

2013 – 2014)

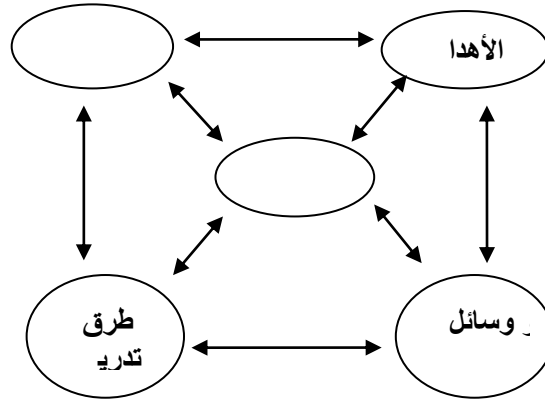
الصف الخامس الأدبي :- هو الصف الثاني في المرحلة الإعدادية التي تأتي بعد المرحلة المتوسطة في العراق أو قبل المرحلة الجامعية ومدتها ثلاث سنوات تنتهي بحصول الطالب على شهادة الدراسة الإعدادية . ويدرس الطلاب منها مواد علمية وأدبية وإنسانية .

الفصل الثاني (أطار نظري دراسات سابقة)**أولاً- الإطار النظري :**

سوف يعرض الباحث إطاره النظري على شكل محورين وفقاً لمتغيرات دراسته الحالية :

المحور الأول - المدخل المنظومي :**منظومة المنهاج المدرسي :**

إذا كان التعليم منظومة متكاملة فالمنهج يعد جزءاً من هذه المنظومة بما يتضمنه من مكونات تتفاعل مع بعضها مكونة منظومة فرعية من منظومة العملية التعليمية، حيث أن هذه المكونات مرتبطة ببعضها البعض ، وهذا يعني أن أي تغيير في أحد مكونات المنهج يؤدي إلى تغيير مكوناته الأخرى، وأن هناك علاقة بين اعتماد وتأثير بين هذه المكونات الأهداف، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، وأساليب التقويم ، لاحظ الشكل (1)



(شكل 1) منظومة المنهاج الدراسي

وهذه العناصر يمكن تنظيمها في إطار مترابط ومتكامل، حيث أن المحتوى يشتمل من الأهداف العامة، كما أن المحتوى يحدد الأهداف السلوكية. وللقيام بتنفيذ هذا المحتوى نحن بحاجة إلى طرائق تدريس مختلفة، تنفذ بوسائل تعليمية، وللتأكد من تحقيق الأهداف وبحاجة إلى أساليب التقويم المختلفة. وللانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم ذو المعنى، يجب إحداث تغيير في مكونات العملية التربوية بحيث تركز على النظرية البنائية والتي يكون للمعلم والمتعلم فيها أدوار بينهما تتمثل في:

- دور المعلم:
- يهيئ الفرصة لبناء المعرفة الجديدة .
- يرشد التلاميذ ويشجعهم ويقبل آرائهم .
- يدعم الفضول الطبيعي لدى المتعلم .
- ينوع أساليب التقويم .
- أحد مصادر التعلم وليس المصدر الوحيد للتعلم .

- دور المتعلم:

- صاحب إرادة.

- التلميذ إيجابي ونشط . (أمين . 2002 : 64)

وأن التلميذ محور العملية التعليمية، قادر على التحليل و التركيب، والمعرفة موجودة داخله ويتم البناء عليها. ولكي يحدث التعلم ذو المعنى ينبغي أن يكون المتعلم مستعداً ذهنياً لموضوع التعلم، وتكون المعلومات مرتبة منطقياً سواء كان هذا التنظيم من قبل المتعلم نفسه (تنظيم ذاتي)، أو نتيجة لطريقة تنظيم عرض المعلومات، وأن تتاح الفرصة للمتعلم ليقيم برابطها ببنائه المعرفية، ربطاً جوهرياً غير قهري، وبالتالي يحدث تعلم قائم على المعنى تمتاز البنية المعرفية لطلبة، بالرغم من تساوي المحتوى المعرفي، نتيجة لاختلاف تجهيز ومعالجة العمليات المعرفية لذلك المحتوى، حيث توجد عدة عوامل تسبب ذلك التمايز، منها عوامل داخلية خاصة بالمتعلم نفسه، وتتعلق بالنشاط المعرفي الذي يبذله الطالب لربط المادة العلمية المراد تعلمها بالمعلومات السابقة في بنائه المعرفية، وعوامل خارجية وهي تتعلق بطريقة التعلم التي يستخدمها المعلم، فعندما لا يهتم المعلم أثناء تدريسه بتكوين خبرات تعليمية أكثر شمولاً عندئذ تكون المعلومة مفككة وغير مترابطة، وبالتالي يحدث تعلم أصم يكون أكثر عرضة للنسيان. (فاروق . 2001 : 67)

الأساس الفلسفي لمدخل المنظومي :

يرتكز المدخل المنظومي في التعليم والتعلم على نظريات علم النفس المعرفي التي تهتم بدراسة العمليات العقلية، التي تتم داخل عقل المتعلم مثل كيفية اكتسابه للمعرفة، وتنظيمها وتخزينها في ذاكرته وكيفية استخدامه لهذه المعرفة في تحقيق المزيد من التعلم والتفكير (Meskahi;2002;p.53).

وتعددت نظريات التعلم المعرفي التي بني على أساسها المدخل المنظومي ومن هذه النظريات نظرية البنائية في التعليم المعرفي (بياجيه)، نظرية التعلم الشرطي (جانبيه)، نظرية التعلم ذو المعنى (أوزوبل). تهتم نظرية البنائية في التعلم المعرفي بالإجابة على سؤال هام، وهو كيف يكتسب الفرد المعرفة؟ أي كيف نتوصل لمعرفة ما نعرف، وللإجابة عن هذا السؤال يجب التعرف على مفهوم التعلم لدى منظري البنائية. فالتعلم من منظور البنائية يعني التكيفات الحادثة في المنظومات المعرفية الوظيفية للفرد والتي تحدث لمعادلة التناقضات الناشئة من تفاعله مع معطيات العالم التجريبي. وبالنظر إلى ذلك المفهوم، نجد أنه مفعماً بفكر جان بياجيه ولا غرابة في ذلك لأن معظم منظري البنائية المحدثين والذين درسوا البنائية بعد بياجيه يعتبرونه واضع البنات الأولى والأساس للبنائية، فهو القائل بأن عملية المعرفة تكمن في بناء أو إعادة بناء المعرفة. فيعتبر بياجيه هو الباني لصرح البنائية، وخاصة فيما يتعلق بمنظورها السيكولوجي عند اكتساب المعرفة فنظرتة عن اكتساب المعرفة كانت ولا تزال لها السيادة، حيث أنه أثار بعض التساؤلات في هذا المجال وهي ما معنى المعرفة؟ كيف يكتسب الإنسان المعرفة؟ وهل يكتسبها عن طريق حواسه أم عن طريق عقله؟ كيف تنمو معرفة الطفل عن العالم المحيط به؟ متى يصبح الطفل قادراً على استخدام المنطق في تفكيره؟ هل هنا تفسير بيولوجي للكيفية التي يكتسب بها الفرد المعرفة؟ ونتيجة للإجابة على هذه التساؤلات نشأت النظرية البنائية في التعلم المعرفي والتي أرسى قواعدها جان بياجيه (Willie, . 1997p;53)

وبناء على ما تقدم يرى الباحث أن المدخل المنظومي يستند على النظرية البنائية في تقديم الخبرات بصورة منظومية مترابطة، يؤدي إلى حدوث تعلم ذو معنى، لثُمَّن المتعلم من دراسة عناصر المحتوى من خلال منظومة متكاملة تتناول ما بين تلك العناصر من ترابط وتفاعل بحيث تتضح فيها كافة العلاقات، من العناصر والعمليات عليها وتطبيقاتها، بما يسهم في تكوين رؤية شمولية للمادة موضوع التعلم، وبالتالي يمكن تحقيق أهداف التعلم.

أهداف استخدام المدخل المنظومي :

يهدف المدخل المنظومي في التعليم والتعلم إلى تحقيق الآتي:

- 1- رفع كفاءة التعليم والتعلم. من خلال تنمية القدرة على رؤية العلاقات بين الأشياء أو العناصر.
- 2- جعل المواد العلمية مواد جذب للطلاب بدلاً من كونها مواد منفرة لهم .
- 3- تنمية القدرة على التفكير المنظومي لدى الطلاب بحيث يكون الطالب قادراً على الرؤية المستقبلية الشاملة والمتكاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته أي ينظر إلى الجزئيات في إطار شامل ومترابط ومتكامل.
- 4- تنمية القدرة على التحليل وصولاً للإبداع الذي هو من أهم مخرجات النظام التعليمي الناجح.

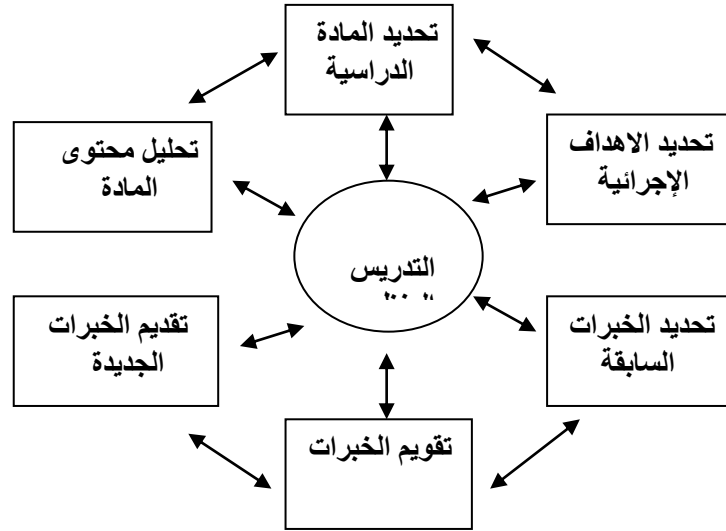
5- تنمية القدرة على استخدام الطريقة المنظومية في التفكير عند تناول أي مشكلة لوضع الحلول الإبداعية لها. (كمال،

٢٠٠٤ : 64)

مراحل التدريس المنظومي :

تبنى المنظومة وفق مجموعة من الخطوات المتدرجة والمتتابعة وكما يأتي :

- 1- تحديد الوحدة الدراسية أو الموضوع المراد وضع المخطط المنظومي له.
- 2- تحديد الأهداف المراد تنميتها لدى المتعلمين، من خلال دراستهم وفق المستويات والمعايير ، وتعد خطوة تحديد الأهداف أكثر المراحل أهمية وحيوية فعليها تتوقف جميع مراحل الأخرى.
- 3- تحليل محتوى المقرر ا لدراسي أو الوحدة أو الموضوع المراد بناؤه بالمدخل المنظومي وذلك بهدف التعرف على أوجه التعلم المختلفة من مفاهيم ومبادئ وأساليب تفكير واتجاهات وقيم والتي يراد تنميتها لدى المتعلمين من خلال دراستهم للمنظومة..
- 4- تحديد الخبرات التعليمية السابقة واللازمة لدراسة هذه الوحدة.
- 5- ترتيب المفاهيم والموضوعات في مخطط منظومي بحيث يبرز العلاقات بينها.
- 6- وضع روابط بين المفاهيم او الموضوعات والمبادئ لإبراز نوعية العلاقة بينها باستخدام خطوط وأسهم . تشير إلى اتجاه العلاقة مع كتابة تعبير معين على تلك الأسهم يوضح نوع العلاقة.
- 7- عرض المخطط على مجموعة من خبراء المادة الدراسية والمتخصصين في التعلم لتوجيه أو ترشيد التطوير ولضمان الكيف التقني للمحتوى . لاحظ الشكل (2) (محمد : ٢٠٠٤ : 54)



شكل (2) مراحل التدريس المنظومي

إجراءات التدريس باستراتيجيات المدخل المنظومي

يتم التدريس باستخدام المدخل المنظومي وفقاً للخطوات التالية:

- 1- تهيئة الطلاب وإعدادهم لموضوع الوحدة التعليمية أو الدرس الجديد لإثارة اهتمامهم.
- 2- ترتيب المعارف السابقة للطلبة حول الموضوع من خلال المدخل المنظومي الكلي المعد للمقرر وربطها بالمعارف الجديدة منظومياً مما يسهل دخولها بسهولة في البنية المعرفية للطلاب.
- 3-حث الطلاب على البحث عن المعلومات والمفاهيم الجديدة باستخدام الأفكار المماثلة في الذاكرة وباستخدام الدرس وتلميحات المعلم.
- 4- إيجاد حالة من المعالجة العميقة للمعلومات والمفاهيم بين المعلم والطلاب من خلال فهم الطلاب للمعارف الجديدة واستيعابها وذلك عن طريق استخلاص أكثر من علاقة تربط بين ما يوجد لديهم من مفاهيم سابقة والمفاهيم الجديدة المتعلمة.
- 5- تكليف الطلبة بعمل مخطوطات طبقاً لرؤيته.
- 6- اختبار الطلاب لتعرف مدى قدرتهم على استعمال المعرفة الجديدة في مواقف تعليمية جديدة. (Herrold, 1974,p;90)

المحور الثاني : الدافع المعرفي :

مفهوم الدوافع :

إن وجود الدوافع يحث الطالب على القيام باستجابات معينة أو نشاط معين و بدون هذا الدافع لا يقوم بأي سلوك ولا يباشر أي نشاط . فمثلاً يشاهد أحد الطلبة رسماً معيناً على السبورة أو جهازاً علمياً أو وسيلة تعليمية على طاولة المعلم ،

فينتبه إلى الرسم أو الوسيلة و يتوقف أو يجلس منتظراً ما سيقوله المعلم حول الرسم أو الجهاز . وربما يقترب منها ويركز نظره عليها أو يطرح أسئلته على المعلم سعياً لتحقيق هدف أو حاجة يشعر بها فالذي دفع التلميذ إلى هذه السلوكيات هو حاجته إلى المعرفة والفهم ولولا وجود هذا الدافع وهذه الرغبة لما أجهد نفسه كثيراً بهذه الأنشطة . ولقد تحدث الكثير من العلماء عن الدوافع وقدموا تعريفات عديدة لها . فيرى (العريمي) الدافع يعني وجود حالة من الاستثارة ناجمة عن حاجة قائمة لدى الفرد سواء أكانت هذه الحاجة بيولوجية مثل الحاجة إلى الطعام أو الشراب أم اجتماعية مثل الحاجة إلى الحب أو التقدير . (العريمي : 1999 : 75)

ويرى الشرقاوي أن الدافع ينشأ نتيجة وجود حاجة معينة لدى الكائن الحي، فإن وجود حالة الدافعية لدى الفرد يعني أنه يسعى نحو إشباع بعض الحاجات المعينة التي نشأت عنها هذه الحالة مثل الحاجة إلى الطعام ، أو الحاجة إلى الشراب أو الحاجة إلى الجنس أو الحاجة إلى النوم أو كما يحدث في مجال الحاجات الاجتماعية المكتسبة مثل الحاجة إلى تقدير الآخرين أو الحاجة إلى تحقيق الذات..... الخ (الشرقاوي ، ١٩٩١ ، ٢٥٥)

. ويرى قطامي أن الدافعية عبارة عن الحالات الداخلية للفرد التي تحرك السلوك و توجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى تحقيق ذلك الهدف

(قطامي ٢٠٠٠ : ٢٤٣)
الدافع المعرفي:

لقد تعددت تعريفات الدافع المعرفي ، ويرجع ذلك لاختلاف العلماء والباحثين في طرق دراستهم واختلاف نظرتهم له . فيعرفه أبو حطب وصادق (بأنه الرغبة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها)، وهما يريان أن هذا الدافع من أقوى دوافع التعلم على الإطلاق ، وقد يكون مشتقاً بصورة عامة من دوافع الاستطلاع والاستكشاف والمعالجة (حطب وصادق ، ٢٠٠٠ : 44)

ويرى الخليلي أن الدافع المعرفي يتمثل في الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة ، ويظهر في الأنشطة الاستطلاعية والاستكشافية التي يقوم بها الفرد في البحث عن مزيد من المعرفة ، والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات (الخليلي ، 2000 : 76) .

ويعرف الشرقاوي الدافع المعرفي بأنه الرغبة في الكشف ، ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع .وقد يأخذ هذا الدافع صورة أعمق في بعض مظاهر السلوك لدى بعض الأفراد ، ويبدو في الرغبة في التحليل والتنظيم والربط وإيجاد العلاقات بين الأشياء.(الشرقاوي. ١٩٩١ : 75)

ويرى الباحث أن الدافع المعرفي يشير إلى الرغبة في الفهم والمعرفة ، ويتجلى في نشاطات استطلاعية واستكشافية في سلوك الطالب الأكاديمي من حيث حالة تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناء المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو استمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة .

أسباب تدني الدافع المعرفي:

يمكن تحديد أسباب هذه الظاهرة في المجالات التالية :

- ١ - غموض الأهداف التي يراد من الطالب تحقيقها وعدم تدرجها.
- ٢ - عدم تناسب مستوى العمل المطلوب تعلمه مع قدرات الطالب وإمكاناته.
- ٣ - عدم ارتباط مواضيع التعلم بميل الطالب وبالحيات الواقعية له.
- ٤ - إهمال التوظيف الفعال للتعلم القبلي المرتبط مباشرة بالتعلم الحالي
- ٥ - إهمال توضيح أهمية الخبرة التعليمية في بداية الدرس.
- ٦ - عدم تنوع الخبرات التعليمية التعليمية.
- 7- إهمال التركيز على استراتيجيات التفكير في معالجة المواد التعليمية.
- 8- إهمال التركيز على استقلال المتعلم إذا أراد أن يعتمد على الكتاب المدرسي المتضمن للمواد والخبرات المقررة له

بمفرده ودون مساعدة . (بلقيس : 1982 : 54) (الجميل ١٩٩٩ : 53)

وبناء على ما تقدم يرى الباحث ان الدافع المعرفي مكوناً أساسياً يسهم في تحسين البيئة الصفية وإثارة الطلبة نحو التعلم ، ويفضي إلى تجويد المخرجات النهائية للعملية التعليمية ويتوقف تنمية هذا الدافع في تقديم أفضل الاستراتيجيات التدريسية لطلبه ليستثير مشاعرهم الايجابية نحو التعلم ، ويلبي حاجاتهم الحقيقية ورغباتهم . ويمكن الاستدلال على وجوده بالمظاهر متعددة كمشاركة الطلبة الايجابية ، البحث عن المعرفة بأنفسهم واندماجهم في الموقف التعليمي أو تحقيق نواتج تعليمية فاعلة ، وظهور مشاعر ايجابية نحو الدرس والطلبة .

ثانياً - دراسات سابقة:

رتب الباحث دراسته السابقة على وفق متغيري الدراسة الحالية وكما يأتي :

الدراسات التي تناولت المدخل المنظومي :

أولاً- دراسة البشائرة (2007) :

هدفت الدراسة معرفة فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق المدخل المنظومي في تحصيل طلبة مساق التربية البيئية في قسم المناهج ، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، مقارنة بالطريقة الاعتيادية . تكونت عينة الدراسة من (113) طالباً وطالبة موزعين على شعبتين من شعب مادة التربية البيئية المطروحة على الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي

2007/2006، درّست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، والمجموعة التجريبية درّست باستخدام البرنامج المقترح أما اداة الدراسة كان اختبار تحصيلي مكون من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، تم التأكد من صدقه وثباته. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي الدراسة عند مستوي الدلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يعني أن تحصيل الطلبة الذين درّسوا باستخدام البرنامج المقترح، كان أفضل من الذين درّسوا بالطريقة الاعتيادية.

ثانيا - دراسة محمود (2013) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية المدخل المنظومي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، استعان الباحث بأحد التصاميم ذي الضبط الجزئي لكونه أكثر ملائمة لظروف البحث. أجريت الدراسة في كلية التربية جامعة سوهاج وتكون عينة الدراسة من مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، بواقع (30) طالب لكل مجموعة، وقد قام الباحث بأجراء عملية التكافؤ في بعض المتغيرات، واستخدم الباحث طريقة القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين، واعد الباحث مستلزمات التجربة من قائمة المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي وكتيب لتلميذ ودليل للطالب. وقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا للمفاهيم التاريخية واختبار لمهارات التفكير التاريخي. وكانت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت المدخل المنظومي. وكذلك وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التاريخي، وبناء على نتائج الدراسة وضع الباحث التوصيات والمقترحات المناسبة.

المحور الثاني دراسات الدافع المعرفي :

وجد الباحث الدراسات التي اهتمت بالدافع المعرفي على نوعين الأول مخصصاً لقياس الدافع المعرفي مثل دراسة مجيد (1990)، ودراسة محمود (2004) استفاد الباحث منها في توضيح ماهية الدافع المعرفي واطلع على مقاييس هذه الدراسات. والنوع الثاني الدراسة التجريبية التي اهتمت بالدافع المعرفي وهي :

أولاً - دراسة العزوي (1999) :

أجريت الدراسة في العراق وهدفت الكشف عن أثر التصميم التعليمي - التعليمي في دافعية التعلم المعرفي والتحصيل لمادة الجبر الخطي لدى طلبة الرياضيات في كلية التربية بجامعة الموصل، تكونت عينة الدراسة من (58) طالباً وطالبة وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين، المجموعة الأولى التجريبية درست وفق نظرية ميرل، أما المجموعة الثانية هي مجموعة ضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية، أعدت الباحثة أداتي البحث الأولى مقياس دافعية التعلم لدى طلبة الرياضيات، أما الثانية فهي اختبار تحصيلي لمادة الجبر الخطي وضمن المستويات (تذكر، تطبيق، اكتشاف)، وباستخدام (t-test) كوسيلة إحصائية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل و دافع التعلم المعرفي.

ثانياً - يونس : وفاء محمود (2007) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء. وضعت الباحثة فرضية صفرية تفترض عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أنموذج هيلدا تابا والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في الدافع المعرفي لديها. تكونت عينة البحث من (90) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2006-2007 قسمت إلى مجموعتين متكافئتين، المجموعة التجريبية والبالغ عدد أفرادها (47) طالبة درست باستخدام أنموذج هيلدا تابا، أما المجموعة الضابطة فبلغ عدد أفرادها (43) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية، اعتمدت الباحثة مقياس محمود (2004) للدافع المعرفي، بلغ عدد فقراته بعد إجراء التعديلات عليه وفق آراء المحكمين (39) فقرة، كما تحققت من صدقه وثباته وبعد تطبيق التجربة وتطبيق الأداة وتحليل البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدافع المعرفي لديها ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أنموذج هيلدا تابا.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :-

استفاد الباحث من الدراسات السابقة بما يأتي :-

- 1- تحديد إبعاد المشكلة للبحث و اختيار التصميم التجريبي المناسب.
- 2- الجوانب النظرية المتعلقة بمتغيرات البحث.
- 3- تحديد خطوات وبناء المنظومات الجغرافية.
- 4- في بناء المقاييس الخاصة الدافع المعرفي.
- 5- الافاده من الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة واختيار الوسائل الملائمة لتمثل بيانات الدراسة الحالية.
- 6- معرفه المصادر التي تعزز البحث الحالي.

الفصل الثالث (إجراءات البحث)

يعرض الباحث إجراءاته المنهجية المتبعة في هذه الفصل ، وفيما يلي وصفا إجرائيا لمنهجية البحث الحالي: .
أولا/ التصميم التجريبي : اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، والقياس البعدي لمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، حيث يهدف هذا التصميم إلى معاملة مجموعتين متكافئتين متماثلتين معاملة مختلفة للوصول إلى نتيجة تتعلق بأثر هذه المعاملات المختلفة في المتغير التابع. وهذا النوع من التصميم أكثر ملائمة للإجراءات الدراسية الآتية والذي يتضمن المخطط الآتي .:

مخطط (1) (التصميم التجريبي للبحث)

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	تكافؤ المجموعتين	المدخل المنضومي	التحصيل
الضابطة		-----	الدافع المعرفي

ثانيا - عينته البحث : من ثانوية (الأصيل) للبنين في منطقة حي الجهاد اختيرت عشوائيا الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وكان عدد طالباتها (30) طالب وشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة وكان عدد الطلاب (30) طالب أيضا . بعد استبعاد الطلاب الراشدين من العام الماضي . **وإجري الباحث التكافؤ في :**

- 1- العمر الزمني :** تم حساب أعمار الطلاب بالأشهر بالاعتماد على ما هو مدون في البطاقة المدرسية وتم استخراج المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لأعمار الطلاب لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة .
- 2 - درجات نصف السنة :** حصل الباحث على درجة التحصيل في مادة الجغرافية للصف الخامس الاعدادي لاختبارات الفصل الأول و نصف السنة للعام الحالي 2013 - 2014 من سجلات المدرسة لطلاب عينة البحث وتم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين لاختبار الفرق بينهما.
- 3- درجة الذكاء :** طبق الباحث اختبار رافن للمصفوفات المقنن للبيئة العراقية الذي أعده الدباغ وآخرون و يتكون الاختبار من خمسة أقسام هي (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) في كل قسم مصفوفة متدرجة في الصعوبة ويتطلب من المفحوص إكمالها باختيار البديل المناسب من بين بدائل عدة .

الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية لمتغيرات التكافؤ الخاصة بكل مجموعة

قيمة T المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المجموعة متغيرات التكافؤ
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.501	10,016	35,77	9,457	35,13	الذكاء
0.431	13,730	72,37	13,455	72,000	درجات نصف السنة
0.043	2,746	201,90	4,761	202,5	العمر الزمني

*قيمة (t) الجدولية امام درجة حرية (38) وتحت مستوى دلالة (0.05) = 2.03

ثالثا - تحديد المتغيرات وضبطها :

تم تحديد متغيرات البحث حيث مثلت المدخل المنظومي العامل المستقل ، في حين مثل الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي المتغيرين التابعين ،، كما حدد الباحث المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن ان تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث ، وحاول الباحث ضبطها من خلال التحقق من السلامة الداخلية من خلال ضبط ظروف التجربة والمتغيرات المتعلقة بالنضج ، وأدوات القياس ، وفروق الاختبار في أفراد العينة ، والتاركون في التجربة. كما تحقق الباحث من السلامة الخارجية من خلال ضبط العوامل التي تأثير التعدد في المتغيرات المستقلة واثر إجراء التجربة من خلال السيطرة على المادة الدراسية وتوزيع الحصص .

رابعاً- مستلزمات البحث :

1- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سوف يدرسها لمجموعتي البحث أثناء مدة التجربة، والتي تضمنت ثلاث فصول من كتاب الجغرافية الطبيعية وكما يأتي:

- 1- الفصل الرابع: الغلاف الحيوي.
- 2- الفصل الخامس: التربة.
- 3- الفصل السادس: البيئة

ب - إعداد الأهداف التعليمية

تم صياغة الأهداف السلوكية بشكل يصف سلوك ونشاط معين يقوم به المتعلم، إذ تم توزيعها على المستويات الأربعة الأولى لتصنيف بلوم المعرفي بهدف اعتمادها في الخطط التدريسية لمجموعي البحث، وفي بناء فقرات الاختبار التحصيلي أداة البحث ، وقد تم عرض الأهداف السلوكية على مجموعة من المختصين في الجغرافية وطرائق تدريسه الإبداء أرائهم وملاحظاتهم ملحق (2) وقد تم حذف وإعادة صياغة بعض الأهداف السلوكية لكونها كانت متداخلة مع أهداف سلوكية أخرى وفي ضوء الملاحظات التي ارتأها المختصين اتخذت الصيغة النهائية .

ج- إعداد الخطط التدريسية :

أعد الباحث خطط لثلاث فصول دراسية ، والمتضمنة خطط يومية بلغ عددها (18) خطة لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وكان الإعداد متفق مع المحتوى والأهداف السلوكية . الجدول (3) يوضح ذلك . واعد الباحث خطط المجموعة التجريبية على وفق خطوات المدخل المنظومي . أما المجموعة الضابطة تم إعداد الخطط اليومية على وفق الطريقة التقليدية ، وقد تم عرض نماذج من الخطط على عدد من الخبراء والمختصين (ملحق 2) لبيان مدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، كذلك تم إعادة ترتيب الخطط للمجموعة التجريبية لتكون منسجمة مع المدخل المقترح وفي ضوء الملاحظات التي أبداها الخبراء تم تعديل الخطط لتأخذ الصيغة النهائية. وملحق (1) يبين خطة نموذجية للمجموعة التجريبية .

جدول (3) توزيع الدروس اليومية على وفق الخطة اليومية

موضوع الدرس	تسلسل الدرس	موضوع الفصل	تسلسل الفصل
تعريفه، ما يتضمنه من كائنات حية، أهميته، تأثيراته في جوانب الحياة .	1	الغلاف الحيوي	الرابع
1- العوامل المؤثرة في توزيع الاحياء، العوامل المناخية وتتضمن، أ- الضوء، ب- الرطوبة والتساقط، ج- الرياح.	2		
2- التربة، 3- التضاريس، 4- الإنسان والحيوان .	3		
الأقاليم الحيوية ، خصائص الأقاليم الحيوية، تصنيف الأقاليم الحيوية، وتتضمن أ- أقليم الغابات	4		
ب- أقليم الغابات الموسمية، ج- أقليم الغابات الشوكية والأحراش، د- أقليم الغابات المعتدلة .	5		
أقليم الغابات الباردة، أقليم الغابات الصنوبرية أو المخروطية .	6		
إقليم الحشائش، حشائش السفانا، أنواع السفانا، أقليم السهوب .	7		
أقليم الصحاري، أقليم الصحاري الحارة (المدارية وشبه المدارية)، أقليم الصحاري الباردة(التندرا)، أقليم الأحياء المائية	8		
العوامل المؤثرة في توزيع الاحياء البحرية، التوزيع الجغرافي للأحياء البحرية، أقليم المياه العذبة، حل أسئلة الكتاب .	9		
تعريفها، عوامل تكوين التربة، أ- المادة الأم، ب- المناخ، ج- التضاريس وطبيعة الانحدار، د- الكائنات الحية، هـ- الزمن، و- الإنسان .	10	التربة	الخامس
مكونات التربة، أ- المكونات المعدنية، ب- المكونات العضوية، ج- ماء التربة، د- هواء التربة .	11		
الخصائص الفيزيائية للتربة، 1- نسجة التربة، 2- تركيب التربة .	12		
3- مسامية التربة، 4- لون التربة ، 5- حرارة التربة .	13		
الخصائص الكيميائية للتربة، 1- التركيب المعدني والكيميائي للتربة، 2- الحموضة ، 3-ملوحة التربة .	14		
تصنيف الترب وتوزيعها، 1- الترب النطاقية، 2- الترب اللانطاقية، 3- الترب المتداخلة حل الأسئلة.	15		
البيئة، تعريفها، البيئة الجغرافية، عناصر البيئة، تصنيف البيئة التلوث، أشكال التغير البيئي الحاصل بسبب التلوث، درجات التلوث البيئي.	16	البيئة	السادس
17			
الملوثات، أنواع الملوثات، أنواع التلوث البيئي، ملوثات الهواء، المصادر الصناعية لتلوث الهواء.	18		
تلوث المياه، ملوثات المياه، مصادر ملوثات المياه.	19		
تلوث التربة، أسباب تلوث التربة، ملوثات التربة ومصادرها، ظاهرة التصحر، أسباب التصحر، أعراض التصحر	20		

خامسا- أداتي البحث:

1- إعداد الاختبار التحصيلي :

لعدم توافر أداة جاهزة مقننة تتصف بالصدق والثبات ، وتغطي موضوعات الدراسة. اعد الباحث لهذا الغرض اختبارا موضوعيا بعديا، استنادا إلى ما تتصف به هذه الاختبارات من ايجابيات عند استخدامها ولكنها أفضل أنواع الاختبارات مقارنة بالاختبارات المقالية، وتغطي اكبر قدر ممكن من المادة الدراسية ، اذ تمكن الباحث من قياس مدى تحقيق جميع الأهداف التعليمية ، (الصانع، 2000: 31) . بالرغم من ايجابياتها فقد قصد الباحث الإجراءات الآتية لبناء فقرات الاختبار:-

اولا- تحديد الهدف من الاختبار :

يسعى الاختبار الحالي الى قياس تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه للعام الدراسي 2013- 2014/ م.

ثانيا- تحديد مستويات الاختبار

حدد الباحث المستويات الأربع الأولى من تصنيف بلوم المعرفي (Bloom) وذلك لان هذه المستويات تكون اكثر ملائمة لطلاب هذه المرحلة الدراسية، اذ انها تتضمن تذكيرا وتمييزاً ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة، فضلا عن أنها أكثر شيوعا واستعمالا وواقعية من المستويات الاخرى (Bloom , 1971. p. 677)

ثالثا - إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختيارية)

استخدام الباحث الخارطة الاختيارية لضمان تحقيق الأهداف السلوكية والتي يسعى الاختبار إلى تحقيقها من جهة ، ولتغطية اغلب مفردات المادة الجغرافية من جهة ثانية ، (الإمام، 1990، :60). انظر الجدول رقم (4) وفي ضوء الخارطة الاختيارية اعد الباحث (60) فقرة اختباره موضوعية بحيث تكون عينة ممثلة للأهداف السلوكية الموضوعية .

جدول (4) الخارطة الاختيارية في ضوء المحتوى والأهداف السلوكية

مجموع الاسئلة	المستوى / النسبة				نسبة اهمية المحتوى	عدد الدروس	محتوى الفصول التعليمية
	تذكر % 36	فهم %33	تطبيق %17	تحليل %14			
26	10	6	6	4	45%	9	الغلاف الحيوي
19	7	6	3	3	30%	6	التربة
15	5	5	3	2	25%	5	والبيئة
60	22	17	12	9	100%	20	المجموع

رابعاً- عداد فقرات اختبار :

اعد الباحث فقرات الاختبار بحيث تكون عينة ممثلة للأهداف السلوكية في ضوء الخريطة الاختيارية الموضوعية اساسا لصياغة فقرات الاختبار. اذ بلغ عدد الفقرات الاختيارية (60) فقرة ، موزعة (20) فقرة لكل نوع من الاختبارات الموضوعية ، اذ حدد الباحث ثلاث أنواع من هذه الاختبارات ، الاول هو الاختبار من المتعدد، الثاني اختبار التكميل ، الثالث الصح والخطأ .

خامسا - صدق الاختبار :

حقق الباحث نوعين من الصدق الأول (صدق المحتوى) كونه اعتمد على جدول المواصفات الذي يعد من مؤشرات صدق محتوى الاختبار. (الغريب : 1985 : 53)

والصدق الظاهري : وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مادة الجغرافية والتربويين حيث تشير أدبيات الموضوع إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه إلى مجموعة محكمين لتقدير مدى تحقق الفقرات للصفة المراد قياسها . (ملحق 2)

(Ebel,1972,p.566) . واعتمد نسبة اتفاق (٨٠ %) بين المحكمين ، إذ تشير أدبيات الموضوع إلى أن الباحث يشعر بالارتياح لاعتماد الفقرات إذا كانت نسبة اتفاق المحكمين بقبولها (٧٥ %) .

سادسا - التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

لغرض التأكد من وضوح فقرات، الاختبار والزمن المستغرق ، في الإجابة ومستوى صعوبتها، وقوة تمييزها طبق الباحث اختبارا على عينة استطلاعية كتجريب أولي للاختبار وعلى عينة مماثلة لعينة البحث الأساسية تالف من (100) طالب من طلاب الصف الخامس الإعدادي .

وفيما يلي تفصيلا لذلك :-

1 - التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته :

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية كتجريب أولي للاختبار اتضح أن جميع فقرات الاختبار وتعليماته واضحة ما عدا بعض الفقرات والتي أعيدت صياغتها بتراكيب لغوية واضحة ومفهومة وبهذا الإجراء تم التأكد من وضوح الفقرات والتعليمات .

2- زمن الاختبار :

من خلال الإجراء السابق لاختبار صلاحية الفقرات على العينة الاستطلاعية حدد الزمن المناسب لأداء الاختبار بـ (45) دقيقة وهو متوسط الزمن الذي استغرقه طلاب العينة الاستطلاعية في الإجابة عن فقراته جميعها حيث احتسبت على أساس تسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب إثناء تأدية الاختبار .

سابعاً - التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

وفي ضوء ما ذكر، صحح الباحث إجابات العينة الاستطلاعية، ورتب الدرجات التي حصل عليها الطلاب تنازلياً، ثم اختيرت اعلي وأوطأ (27%) من الدرجات بوصفها أفضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات، وهذه النسبة يؤديها معظم المختصين بالاختبارات لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين. (Ahman . 1971. p 182)

مستوى صعوبة الفقرات :

وهو مقدار صعوبة الفقرة أو سهولتها قياساً إلى الطلبة المجيبين عنها، وتفسر درجة الصعوبة بأنها كلما كانت هذه النسبة عالية دلت على سهولة الفقرة، وإذا كانت منخفضة دلت على صعوبتها. (أحمد ، 1998 : 65) وقد حسبت صعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح ما بين (35% - 70%) . ويرى بلوم (BLOOM) إن الاختبارات تعد جيدة إذا كان معدل صعوبتها بين (20 - 0.80) (عودة ، 1988 ، 63) لذلك فإن معامل صعوبة فقرات الاختبار جميعها تعد مناسبة ومقبولة .

قوة التمييز :

هي مدى قدرة الفقرة الاختيارية على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار. (ملحم : 2000 ، 64) وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح ما بين (0.30 - 0.67) وتعد فقرات البحث جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فما فوق (FBEL 1972.P.2006) وبهذا تم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار ولم يحذف منها أية فقرة .

ثبات الاختبار :

قام الباحث بسحب (50) إجابة بصورة عشوائية من إجابات عينة التمييز البالغ عددها (100) طالب، ثم جزئت الفقرات إلى جزأين متساويين لتمثل درجات الفقرات الفردية الجزء الأول ، ودرجات الفقرات الزوجية الجزء الثاني. استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Person) لأنه من أكثر معاملات ارتباط العلاقة بين قياسين متصلين أهمية وشيوعاً . (البياتي : 1977 : 75) وبعد هذا الإجراء، بلغ معامل الثبات (0.69) وبما إن معامل الثبات التجزئة النصفية لا يقيس التجانس الكلي للاختبار لأنه يمثل لنصفه فقط، لذلك تم إجراء التصحيح باستعمال معادلة سبيرمان براون (Spearman - Brown) إذ بلغ (0.83) وهو معامل ثبات جيد وقيمة مقبولة من وجهة نظر المختصين (Hedges. 1976.P.23). وبنهاية هذا الإجراء أصبح الاختبار ألبعدى في صورته النهائية وجاهز لمعرفة أثر استخدام المدخل المنظومي في التحصيل الدراسي في مادة الجغرافية مكون من (60) فقرة اختباريه . ملحق (5) وستعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة والمتروكة .

ب: مقياس الدافع المعرفي :

اعتمد الباحث مقياس الدافع المعرفي الذي أعده (محمود، 2004) للمرحلة الجامعية يتكون المقياس من خمسة أنماط للدافع المعرفي وهي (السعي للمعرفة، حب الاستطلاع، الاكتشاف والارتياح، الرغبة في القراءة، طرح الأسئلة) . (محمود ، 2004 : 222)

تكونت الإجابة عن كل فقرة من خمسة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي) وأعطيت الأوزان لتحويل البدائل إلى رقم كمي لغرض التكميم (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات، كما أن الفقرات جميعها حسبت درجات الطلاب على مقياس الدافع المعرفي بإيجاد مجموع الدرجات التي يحصلون عليها باستجاباتهم على كل فقرة لتمثل الدرجة الكلية .

صدق المقياس :-

اتبع الباحث الصدق الظاهري للتأكد من صدق المقياس وذلك بعرض الأداة على لجنة محكمين ليبيان رأيهم في صلاحية الفقرات ومناسبتها ملحق (2) . وبعد الأخذ بالملاحظات التي تم أبدأؤها تم الاعتماد على ثلاثة أنماط للدافع المعرفي فقط وذلك لملائمتها الفئة العمرية التي سوف يطبق عليها البحث (طلاب الصف الخامس الاعداوي) فأصبح المقياس يتألف من (3) أنماط فقط وهي (حب الاستطلاع ، الاكتشاف والارتياح ، طرح الأسئلة) ، واصبح العدد الكلي (39) فقرة . تراوحت الدرجة الكلية على المقياس بين (39-195) .

ثبات المقياس :-

يقصد بثبات المقياس هو أن يعطي المقياس النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها (الغريب ، 1985 ، 653) واختار الباحث طريقة إعادة الاختبار ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات مجموعة الطلاب على الاختبار عند تطبيقه وإعادة تطبيقه بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، وبلغ معامل الثبات (0.81) وهو معامل جيد للثبات حسب ما أشارت إليه الأدبيات . وبعد تحقيق دلالة الصدق والثبات أعد المقياس جاهزاً للتطبيق .

سادساً - تطبيق التجربة النهائية :

تم إعطاء مجموعتي البحث المادة التعليمية نفسها وتم تطبيق (المدخل المنظومي) على المجموعة التجريبية المتمثلة بشعبة (ب) والطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة المتمثلة بشعبة (ج) كانت مدة التجربة واحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، إذ طبقت التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2013-2014) إذ بدأت الباحث بتطبيق تجربة الدراسة يوم الاثنين (2014/2/10)، وانتهت في يوم الخميس الموافق (2014/4/10)

الفصل الرابع (عرض وتفسير النتائج)

أولاً : عرض النتائج :-

وسيعرض الباحث النتائج في ضوء فرضيتي البحث على النحو الآتي :
الفرضية الأولى : تنص على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافية بالمدخل المنظومي ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية). ترفض هذه الفرضية ، لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين ، ولمصلحة الطلاب الذين درسوا مادة الجغرافية باستخدام المدخل المنظومي ، لان القيمة التائية المحسوبة (4.179) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2) ،الجدول (5). وملحق (3) يوضح ذلك .

جدول (5) نتيجة الاختبار الثاني بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	48.56	12.91	4.179	2
الضابطة	30	36.3	9.89		

* عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59)

الفرضية الثانية : (تنص على انه لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المدخل المنظومي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الدافع المعرفي). ترفض هذه الفرضية لظهور فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين، ولمصلحة الطلاب الذين درسوا مادة الجغرافية بالمدخل المنظومي ،لان القيمة التائية المحسوبة (10.69) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2) أي أن المدخل المنظومي حفز الدافع المعرفي عند الطلاب المجموعة التجريبية الجدول (6) وملحق (3) يوضح ذلك

جدول (6) نتيجة الاختبار الثاني بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافع المعرفي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	164.49	14.458	10.69	2
الضابطة	30	126.93	12.144		

* عند مستوى دلالة (0.05)

تفسير نتائج البحث:

أسفرت النتائج عن رفض الفرضيتين الصفريتين الأولى والثانية، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت المدخل المنظومي ، على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بوساطة الطريقة الاعتيادية في التحصيل والدافع المعرفي .

أولاً- تفسير نتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى أسفرت النتائج المعروضة في جدول (5) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث، وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي اكدت على ان المدخل المنظومي اثر التحصيل الدراسي كدراسة البشائرة (2007) ، ودراسة محمود (2013) وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية ،مما يدل على إن التدريس على وفق خطوات المدخل ذو اثر ايجابي في التحصيل الدراسي، ويفسر الباحث تفوق المدخل المنظومي على وفق ما يأتي :

- 1- ان استراتيجية المدخل المنظومي كان لها دورا فعالا في تكامل عمليات التعليم والتعلم عند تدريس الجغرافية ، حيث أكد خبراء المناهج الدراسية ان المادة الدراسية التي يدرسها بطريقة مفككة بحيث تصبح عرضة للنسيان وغير قابلة لتطبيق أو الاستخدام الفعلي ، (كمال، ٢٠٠٤: 75
- 2- وظف المدخل المنظومي محتوى الموضوعات الجغرافية على شكل خبرات تعليمية متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين الموضوعات مما يجعل الطالب قادراً على ربط ما سبق دراسته مع ما سوف يدرسه من خلال خطة محددة محكمة التنظيم وواضحة المعالم لإعداده.
- 3- المدخل المنظومي ساعد على تحقيق الكثير من الاهداف الاجرائية التي سبق تحديدها ، وذلك بواسطة عمل منضبط ومرتب للأجزاء التي تتألف منها المنظومة ، اذ تتكامل وتتشابك وتتفاعل تلك الأجزاء وفقا لوظائفها التي تقوم بها في المنظومة الكلية وهذه المنظومة في حالة تغير ديناميكي دائم. (فاروق، 2001: 87)
- 4- جنب المدخل المنظومي الوقوع في الكثير من الفوضى والعشوائية والارتجالية والأخطاء، لأنه يستخدم الطريقة المنهجية المنظمة، التي تمكن من تحديد أهدافه بدقة ووضوح، ومن انتقاء وسائل الاتصال التعليمية المناسبة، وبساعده على رسم طرق واستراتيجيات التقويم المناسبة للطلبة والحكم بموضوعيه عالية على مدى تحقيق أهداف التعلم وإتقانها .

ثانياً – تفسير نتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

أسفرت النتائج المعروضة في جدول (6) إلى وجود فروق ذات دلالة حصائية بين مجموعتي البحث في مقياس الدافع المعرفي لمجموعتي البحث، وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي وضعها الباحث بان الأساليب الحديثة لها القدرة على تحفيز الدافع المعرفي للطلاب كدراسة محمود (2007) دراسة العزو (1999) .

ويفسر الباحث أسباب التفوق إلى ما يأتي :

- 1- أن التدريس على وفق المدخل المنظومي يجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية ويكون نشطاً ومشاركاً ومفكراً ، كما أن الأسئلة المتضمنة التي تدور بين المدرسة والطالب تحفز رغبة الطالب بتعلم المزيد، الأمر الذي يساعد على توليد جو دراسي جديد يشجع على الاستمرار بالتعلم، ويثير الرغبة والحماس على التعلم والمذاكرة للوصول إلى معالجات واستنتاجات تمكنهم من تطبيقها في حالات مشابهة . (بنداري : 1987 ؛ 65 : 9)
- 2- يعمل المدخل المنظومي على إبراز الهيكل الأساسي للخبرات التعليمية التي يتعامل معها التلميذ في مقرر أو وحدة أو موضوع ، فأسلوب العرض يساعد على زيادة دافعية المتعلم في البحث عن المعلومات واكتشاف العلاقات التي تربط في ما بينها ودمج هذه المعلومات واستعمالها عند الحاجة إليها.
- 3- ان المدخل المنظومي ساعد الطلاب على القيام بأنشطة من خلال الربط بين الموضوعات الجغرافية وبيئتهم واكتشاف الحقائق الجغرافية ، وأن تعلم الطلاب في جو يختلف عن الأسلوب التقليدي للدرس، ومحاولة المدرس إثارة حماس الطلاب . هذا ما يحفز الدافع المعرفي لدى الطلاب في البحث عن المعرفة بأنفسهم . (الفرماوي : 1981 :

(83

- 4- وجود التغذية الراجعة الفورية ضمن إستراتيجية المدخل المنظومي من شأنها أن تضعف الارتباطات الخاطئة في البنية المعرفية للطلبات وإحلال ارتباطات صحيحة مما تساعد على تنشيط عملية التعلم وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم .

الاستنتاجات : من خلال نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي:

- ١ -إن استخدام خطوات المدخل المنظومي في تدريس مادة الجغرافية للصف الخامس الاديبي كان ذو اثر دال إحصائيا في رفع مستوى التحصيل والدافع المعرفي .
- ٢ -إن الخطوات المتضمنة في الإستراتيجية المدخل المنظومي تعمل على تنشيط المعرفة لدى الطلاب ، ومساعدتهم على إدماج المعرفة وتكاملها وتطوير بنية معرفية مستقرة وخبرة سهلة الاسترجاع وقابلة لانتقال اثر التعلم.
- ٣ -إن الخطوات عرض المواضيع تساعد المدرس على وضع تخطيط مناسب ومنظم للدروس يساعد على توفير الوقت والجهد.
- ٤ -إن التدريس وفق خطوات المدخل المنظومي قائم على أساس التفاعل المستمر بين المدرس والطالب وإشراكه في كل خطوة من خطوات الدرس ومن ثم يصبح الطالب ذو دور ايجابي مما يؤدي إلى زيادة الدافعية نحو التعلم .

التوصيات : في ضوء نتائج الدراسة وإجراءاتها يوصي الباحث بما يلي:-

- ١ -استخدام المدخل المنظومي في تدريس الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الاديبي لما لها من اثر في التحصيل وتحفيز الدافع المعرفي لدى الطلبة.
- ٢ -تدريب مدرسي ومدرسات الجغرافية على كيفية استخدام النماذج التعليمية الحديثة من خلال عقد دورات وندوات تربوية

المقترحات

- 1- إجراء دراسة لتعرف فاعلية المدخل المنظومي في تنمية إستراتيجيات ما وراء المعرفة
- 2- إجراء البحث الحالي على الطلبة المتفوقين وتعرف حجم المدخل المنظومي في التحصيل وتنمية التفكير الأبتكاري .
- 3- استخدام المدخل المنظومي في تدريس الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي لما لها من اثر في التحصيل وتحفيز الدافع المعرفي لدى الطلبة .
- 4- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية و بمتغيرات تابعة أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية مثل الاتجاه نحو المادة، التفكير الشكلي .

المصادر والمراجع

- 1- أبو حطب، فؤاد و صادق، أمال (١٩٨٠) علم النفس التربوي ، ط ٢ ، مكتبة الأنجل .
- 2- أبو حويج ، مروان، (2002) البحث التربوي المعاصر، دار اليازوري للنشر، الأردن .
- 3- الإمام ، مصطفى محمد وآخرون(1990) التقويم و القياس - وزارة التربية - بغداد
- 4- أحمد، سليمان عودة(١٩٩٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع ط ٣، الأردن .
- 5- أمين فاروق فهمي،(2001) "الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم" المؤتمر العربي الأول حول "الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم" ، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس ، 17-18 فبراير.
- 6- البشائرة زيد علي . (2007) معرفة فاعلية برنامج تعليمي مقترح وفق المدخل المنظومي في تحصيل طلبة مساق التربية البيئية في قسم المناهج ، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، رسالة ماجستير .
- 7- بلقيس ، أحمد ومرعي ، توفيق(١٩٨٢) ، المبسر في علم النفس التربوي ، عمان ، دار الفرقان .
- 8- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية بغداد .
- 9- بنداري ، نادية محمود محمد(١٩٨٧) ، " دراسة للدافع المعرفي وعلاقته بالحاجة لتحقيق الذات عند طلاب .
- 10- الجميل ، محمد شعلة (١٩٩٩) ، " أثر تفاعل الدافع المعرفي والبيئة المدرسية على كل من التحصيل ومتغيرات اخرى ، مجلة كلية التربية الاساسية العدد67 .
- 11- حمدان ، محمد زيدان ،(1999) أساليب التدريس آثارها ومكوناتها وكيفية قياسها ط1 ، دمشق ، دار التربية الحديثة .
- 12- الخلفي ، سبيكة يوسف (2000) علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، 19 ، العدد 17 .
- 13- الشراوي، أنور (١٩٨٣) التعلم نظريات وتطبيقات ، ط ٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- 14- الصائغ ، محمد إبراهيم(2000)، الأهداف السلوكية ، والاختيارات السلوكية ، ط2 اليمن ، مركز الدراسات والنشر .
- 15- العريمي ، عبد الرؤوف عبد الله صديق (١٩٩٩) ، " الدافع المعرفي وعلاقته بالقدرة على التفكير.
- 16- العزو ، إيناس يونس مصطفى (1999) : تصميم تعليمي تعلمي لمادة الجبر الخطي وأثره في دافعية التعلم والتحصيل لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية ، جامعة الموصل، ابن الهيثم ، جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- 17- عودة، أحمد سليمان(١٩٩٨)، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢ ، اربد الأمل للنشر والتوزيع .
- 18- عفانة ، اسماعيل عزو (3004) التدريس الصفي وعلاقته بالمدخل المنظومي ، فلسطين . غزة دار الامل للتوزيع والنشر .
- 19- الغريب، رمزية(1985) التقويم والقياس النفسي والتربوي القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- 20- فاروق فهمي، منى عبد الصبور،(2001)، المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية والمعاصرة، القاهرة: دار المعارف، القاهرة .
- 21- فاروق فهمي، جولاجوسكي ،(1999)"الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم للقرن الحادي والعشرين" مجلة العلوم الحديثة، العدد الأول ، السنة الثالثة والأربعون، مارس.
- 22- الفرماوي ، حمدي على أحمد (١٩٨١) ، الدافع المعرفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية مجلة دراسات (العلوم الإنسانية) ، المجلد 23 ، العدد 2.
- 23- الفينش، احمد ، اصول التربية ، الجامعة المفتوحة ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان 1991 .
- 24- قطامي (1993) الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان ، مجلة دراسات (العلوم الإنسانية) ، المجلد 20 ، العدد 2.
- 25- قاسم ، شذى اسماعيل(2011) أثر برنامج تدريسي مقترح في تحصيل المفاهيم البيئية لمادة الجغرافية الطبيعية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي رسالة ماجستير كلية التربية للبنات جامعة بغداد .
- 26- كمال، عبد العزيز محمد(٢٠٠٤) المدخل المنظومي والتعليم الطبي، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس أبريل - العلوم، جامعة عين شمس .

- 27- (الكبيسي عبدالواحد حميد (٢٠٠٨) أثر استخدام المدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الرياضية و التفكير المنظومي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات بحث مقدم إلى المؤتمر في جامعة الزرقاء في الأردن ٢٠٠٨ .
- 28- مرعي، توفيق احمد(2000). ، والحيلة محمود ، طرائق التدريس العامة دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة .
- 29 - محمود محمد مصطفى محمود(2013)فاعلية المدخل المنظومي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ رسالة ماجستير كلية التربية – جامعة سوهاج
- 30- محمود ، أحمد محمد نوري (2004) مقياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
- 31- محمد، منى عبد الصبور (٢٠٠٤) المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس ٤ أبريل - والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس .
- 32- منى عبد الصبور محمد شهاب(2001)الاتجاه المنظومي وتنظيم المعلومات المؤتمر العربي الأول حول الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم"، مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس، 17-18 فبراير .
- 33- يونس : وفاء محمود(2007) أثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء محلة قسم / كلية التربية جامعة الموصل
- 34- الهيتي، عبد الجليل عبد الواحد (1995)، ازمة الجغرافية والموقف من قيام مدرسة عربية معاصرة، مجلة الجغرافية العربي العدد الثاني والثالث .

المصادر الأجنبية

- 35- Ebel. R.1(1972)essentials of essentials of educationls of educational meel surm and ed, englowood gliff. N.x. prentice.
- 36- Gottfred, al., (1994). Role of parental motiualional practices in children academic intrinsic motivational and achievement., p.86
- 37- Lockart, Gail, (2006). Model of Teaching Content Area Literacy, fall, 2006, Buzzard, 1445
- 38-Herrod, W. G. (1974): The Systemic Approach to Competency Based Teacher Education, Paper Orleans,Louisiana, May 1-4
- 39- Hatcher. B.(1985)classroom materials for the columbion quincentery u.s Texas
- 40- Meskahi, A. (2002): Systemic Approach in Teaching Grammar to Adult Learners, Paper Presented at the International Conference
- 41- Valler and R. J. et al., (1992). The academic motivation scale, measure of intrinsic extrinsic and motivation in education,. Vol, 52, p.p. 1003-1017
- 42- Willie, Y. (1997): A Systemic Approach in Designing Common Service Modules in the Subject Computing (IT \ IS) Proceedings
- 43-Page , G Terry J. B. thomas (1977) international Dictionary of Education , istedition , New york , Nieholy publishing 250 .
- 44- Bloom ;B.S.(1971)et al. Hand book on (formative and summative evalation of student learning),New York
- 45- Morril . Richard , (1985): The professional Geography , Vol (7) , No